

## تصريف الفعل المعتل في اللهجة الحجازية الحضرية

يعقوب بن حسن، محمد هارون بن حسيني  
الكلية الجامعية الإسلامية العالمية بسلانجور  
[yaakob@kuis.edu.my](mailto:yaakob@kuis.edu.my)

### ملخص البحث

تكونت اللهجات العربية الحديثة من اللهجات العربية القديمة، وقد اتّصفت كل لهجة بصفات تميزها عن أخواتها الأخرى. واللهجة الحجازية الحضرية من أشهر اللهجات العربية وأقربها إلى اللغة الفصحى؛ وذلك لأنّ اللغة الفصحى لغة قريش، وقريش سكنت مكة في قلب الحجاز؛ ولكن بسبب طول العهد وتعاقب الأحداث السياسية والتغيرات الاجتماعية انحرفت اللهجة الحجازية الحضرية عن اللغة العربية الفصحى في مفرداتها وقواعدها وتصريف أفعالها. والأفعال منها ما هو صحيحة ومنها ما هو معتلة. وتأتي هذه الدراسة لتبين الاختلاف في تصريف الفعل المعتل بين اللهجة الحجازية والحضرية والعربية الفصحى، حيث انتهج الباحث المنهج المقارن للمقارنة بين النظامين والمنهج الوصفي لتحليل المقارنة بين النظامين وتوصل البحث إلى عدّة أمور من أهمها: أنّ الفعل المعتل الأول بحرف الواو في اللهجة الحجازية لا يحذف الواو في الزمن المضارع عند إسناده للضمير المتكلم (أنا أوِعدُ) والمتكلمين (نَحْنُ نوُعدُ)، أما الفعل الأجوف في الزمن الماضي، الثابتة عينه (نام-ينام) تُضمّ فاء الفعل عند إسناده للضمير المتكلم سواءً للمتكلم (أنا نُمتُ) أو للمتكلمين (نَحْنُ نُمُنّا) وللضمير المخاطب سواءً للمفرد المخاطب (إنتِ نُمتُ) أو للمفردة المخاطبة (إنتِ نُمتِ) أو لجمع المخاطب (إنتم نُمتُو).  
الكلمات المفتاحية: اللهجة الحجازية الحضرية، تصريف الفعل المعتل

### 1- تمهيد

انحدرت اللهجات العربية الحديثة من اللهجات العربية القديمة، ومن اللهجات العربية الحديثة هي اللهجة الحجازية، وقد جرت بشكل كبير عن قواعد اللغة العربية الفصحى حيث يجد بعض الذين يجيدون اللغة الفصحى ولا سيما الأجانب صعوبة ما في التفاهم والتواصل مع أهل الحجاز وذلك عند أدائهم لمناسك الحج والعمرة. والاختلاف بين اللهجة الحجازية والعربية الفصحى يكون في جوانب كثيرة منها في جانب تصريف الفعل المعتل في الزمن الماضي والمضارع. وهذه الدراسة المتواضعة سنقوم بإبراز التشابه والاختلاف في تصريف الفعل المعتل في الزمن الماضي والمضارع عند إسناده إلى الضمائر المنفصلة بين اللهجة الحجازية والعربية الفصحى. وجدير بالذكر أن الضمائر المنفصلة في اللهجة الحجازية تختلف عن العربية الفصحى، ويكون الاختلاف في الحروف والحركات والمعنى، ففي الضمير المتكلم (أنا) الهمزة تحذفها اللهجة الحجازية إذا سبقها واو العطف مثل: وَنا أي وأنا، وضمير المتكلمين يكون في الحجازية (نَحْنُ) بدلاً من (نَحْنُ)، وفي الضمير المخاطب (إنتِ) للمفرد المذكر و(إنتِ) للمفردة المؤنثة و(إنتم) للمثنى المذكر والمؤنث وجمع المذكر والمؤنث، وفي الضمير الغائب (هُوَ) بتشديد الواو للمفرد المذكر، (هِيَ) بتشديد الياء، للمفردة المؤنثة، (وهمّ) بتشديد الميم، ويكون للمثنى المذكر والمؤنث وجمع المذكر والمؤنث، وقد أسقطت الحجازية ضمير المثنى للمخاطب والغائب (أنتما

وهما)، وضمير جمع المؤنث للمخاطب والغائب (أنتن وهن) وأحلت محلها ضمير الجمع للذكور سواءاً للمخاطب أو الغائب.

## 2- الفعل المعتل

الفعل المعتل هو "ما يكون أحد أحرفه الأصلية حرف علة، والفعل المعتل المثال هو ما كانت فاؤه حرف علة، والأغلب أن يكون واواً وقد يكون ياءاً، مثل: وجد - يئس، والفعل الأجوف هو ما كانت عينه حرف علة، مثل: قال - باع، والفعل الناقص هو ما كانت لامه حرف علة، مثل: مشى - دعا" (الراجحي 2014م: ص30).

وسيبداً الباحث بعرض إسناد الفعل المعتل فانه بالواو الذي يكون على حالتين في اللهجة الحجازية، الحالة الأولى بفتح حركة فاء الفعل وعينه مثل: (وَعَدَ) والحالة الثانية بكسر فاء الفعل وعينه مثل (وَقَفَ) ثم الفعل المعتل فائه بالياء مثل (يئس)، ثم الفعل الأجوف الثابتة عينه (نام-ينام)، ثم المنقلبة عينه عن الواو (دار-يدور) ثم المنقلبة عينه عن الياء (بأغ-يبئغ) ثم الفعل المعتل الناقص الثابتة لامه (سعى- يسعى) ثم المنقلبة لامه عن الواو (دعا-يدعو) ثم المنقلبة لامه عن الياء (مشى-يمشي).

## 3- اسناد الفعل المعتل في الفعل الماضي والمضارع

### الفعل المعتل المثال

الحالة الأولى: بفتح حركة فاء الفعل وعينه.

المثال: (وَعَدَ) - (فَعَلَ - يَفْعَلُ)		اللهجة الحجازية	
أنا وَعَدْتُ	نَحْنُ وَعَدْنَا	المتكلم	الماضي
أنا أُوْعِدُ	نَحْنُ نُوْعِدُ	المضارع	الماضي
أَنْتِ وَعَدْتِ	أَنْتُمْ وَعَدْتُمْ	المخاطب	الماضي
أَنْتِ تُوْعِدِ	أَنْتُمْ تُوْعِدُوا	المضارع	الماضي
هُوَ وَعَدَ	هُمْ وَعَدُوا	الغائب	الماضي
هُوَ يُوْعِدُ	هُمْ يُوْعِدُوا	المضارع	الماضي

المثال: (وَعَدَ) - (فَعَلَ - يَفْعَلُ)		العربية الفصحى	
أنا وَعَدْتُ	نَحْنُ وَعَدْنَا	المتكلم	الماضي
أنا أُوْعِدُ	نَحْنُ نُوْعِدُ	المضارع	الماضي
أَنْتِ وَعَدْتِ	أَنْتُمْ وَعَدْتُمْ	المخاطب	الماضي
أَنْتِ تُوْعِدِ	أَنْتُمْ تُوْعِدُونَ	المضارع	الماضي
هُوَ وَعَدَ	هُمْ وَعَدُوا	الغائب	الماضي
هُوَ يُوْعِدُ	هُمْ يُوْعِدُونَ	المضارع	الماضي

نلاحظ في الأمثلة السابقة أن الفعل (وَعَدَ) المعتل الأول بحرف الواو في اللهجة الحجازية لا يحذف الواو في الزمن المضارع عند إسناده للضمير المتكلم (أنا أُوْعِدُ) والمتكلمين (نَحْنُ نُوْعِدُ)، وإسناده للضمير المخاطب سواءاً للمفرد المخاطب (أَنْتِ تُوْعِدُ) أو للمفردة المخاطبة (أَنْتِ تُوْعِدِي) أو لجمع المخاطبين (إِنْتُمْ تُوْعِدُوا) وإسناده للضمير الغائب سواءاً للمفرد الغائب (هُوَ يُوْعِدُ) أو للمفردة الغائبة (هِيَ تُوْعِدُ) أو لجمع الغائبين (هُمَّ يُوْعِدُوا) بينما تحذف الواو في الفصحى سواءاً للمتكلم (أنا أَعِدُ)، (نَحْنُ نَعِدُ) أو للمخاطب (أَنْتِ تَعِدُ)، (أَنْتِ تَعِدِينَ)، (أَنْتُمْ تَعِدُونَ)، أو للغائب (هُوَ يَعِدُ)، (هِيَ تَعِدُ)، (هُمَّ يَعِدُونَ). (نعمة ط9: 1973م: ص74) ومن ناحية أخرى تتفق قواعد الإسناد في الفعل المثال في الزمن الماضي

الحالة الثانية: بكسر فاء الفعل وعينه مثل (وَقِفَ)

المثال: (وَقِفَ) - (فَعِلَ - يَفْعَلُ)		اللهجة الحجازية	
أنا وَقِفْتُ	نَحْنُ وَقِفْنَا	الماضي	المتكلم
أنا أُوَقِّفُ	نَحْنُ نُوقِّفُ	المضارع	
أَنْتِ وَقِفْتِ	إِنْتِ وَقِفْتِ	الماضي	المخاطب
أَنْتِ تُوَقِّفُ	إِنْتِ تُوَقِّفِي	المضارع	
هُوَ وَقِفَ	هُمَّ وَقِفُوا	الماضي	الغائب
هُوَ يُوَقِّفُ	هُمَّ يُوقِّفُوا	المضارع	

المثال: (وَقِفَ) - (فَعِلَ - يَفْعَلُ)		العربية الفصحى	
أنا وَقِفْتُ	نَحْنُ وَقِفْنَا	الماضي	المتكلم
أنا أُوَقِّفُ	نَحْنُ نُوقِّفُ	المضارع	
أَنْتِ وَقِفْتِ	أَنْتِ وَقِفْتِ	الماضي	المخاطب
أَنْتِ تُوَقِّفُ	أَنْتِ تُوَقِّفِينَ	المضارع	
هُوَ وَقِفَ	هُمَّ وَقِفُوا	الماضي	الغائب
هُوَ يُوَقِّفُ	هُمَّ يُوقِّفُونَ	المضارع	

نلاحظ في الأمثلة السابقة أن الفعل (وَقِفَ) المعتل الأول بحرف الواو في اللهجة الحجازية لا يحذف الواو في الزمن المضارع عن إسناده للضمير المتكلم (أنا أُوَقِّفُ) والمتكلمين (نَحْنُ نُوقِّفُ)، وإسناده للضمير المخاطب سواءاً للمفرد المخاطب (أَنْتِ تُوَقِّفُ) أو للمفردة المخاطبة (أَنْتِ تُوَقِّفِي) أو لجمع المخاطبين (إِنْتُمْ تُوَقِّفُوا) وإسناده للضمير الغائب سواءاً للمفرد الغائب (هُوَ يُوَقِّفُ) أو للمفردة الغائبة (هِيَ تُوَقِّفُ) أو لجمع الغائبين (إِنْتُمْ تُوَقِّفُوا) بينما تحذف الواو في العربية الفصحى سواءاً للمتكلم (أنا أُوَقِّفُ)، (نَحْنُ نُوقِّفُ) أو للمخاطب (أَنْتِ تُوَقِّفُ)، (أَنْتِ تُوَقِّفِينَ)، (أَنْتُمْ تُوَقِّفُونَ)، أو للغائب (هُوَ يُوَقِّفُ)، (هِيَ تُوَقِّفُ)، (هُمَّ يُوقِّفُونَ).

(الغلاييني: 2001: ص227) ومن ناحية أخرى تتفق قواعد إسناد الفعل (وقِف) مع الفعل الصحيح السالم في الحجازية في الزمن الماضي.

وأحياناً يكون الفعل المعتل المثال بالواو في الحجازية يقبل الصياغتين مثل الفعل (وصل)، أي يكون على وزن (فَعَلَ) أي وَصَلَ، وعلى وزن (فِعِلَ) أي وَصِلَ. الفعل المعتل المثال بالياء (يئس)

المثال: (يئس) - (فِعِلَ - يَفْعِلُ)		اللهجة الحجازية	
أنا يئسْتُ	نحنُ يئسنا	الماضي	المتكلم
أنا أيأسُ	نحنُ يئسُ	المضارع	
أنتِ يئسْتِ	أنتمُ يئسْتو	الماضي	المخاطب
أنتِ تئسِين	أنتمُ تئسُوا	المضارع	
هُوَ يئسُ	همَّ يئسُوا	الماضي	الغائب
هُوَ يئسُ	همَّ يئسُوا	المضارع	

المثال: (يئس) - (فَعَلَ - يَفْعِلُ)		العربية الفصحى	
أنا يئسْتُ	نحنُ يئسنا	الماضي	المتكلم
أنا أيأسُ	نحنُ يئسُ	المضارع	
أنتِ يئسْتِ	أنتمُ يئسْتُم	الماضي	المخاطب
أنتِ تئسِين	أنتمُ تئسُون	المضارع	
هُوَ يئسُ	همَّ يئسُوا	الماضي	الغائب
هُوَ يئسُ	همَّ يئسُون	المضارع	

أما ما يتعلق بالفعل المعتل الأول بحرف الياء فإنه لا يختلف عن العربية الفصحى (الغلاييني: 2001: ص227) سوى في كسر الحرف المضارع وتسكين آخر الحرف الكلمة كما أشرنا في مبحث إسناد الفعل السالم للضمائر في الحجازية.

#### 4- الفعل المعتل الأجوف

الفعل الأجوف الثابتة عينه (نام-ينام)

الأجوف: (نام) - (فَعَلَ - يَفْعِلُ)		اللهجة الحجازية	
أنا نُمْتُ	نحنُ نُمنا	الماضي	المتكلم
أنا أنامُ	نحنُ ننامُ	المضارع	
أنتِ نُمْتِ	أنتمُ نُمْتو	الماضي	المخاطب
أنتِ تنامِين	أنتمُ تنامُوا	المضارع	
هُوَ نامُ	همَّ نامُوا	الماضي	الغائب
هُوَ ينامُ	همَّ ينامُوا	المضارع	

الأجوف: (نام) - (فعل - يفعل)		العربية الفصحى	
تَحْنُ نِمْنَا		أنا نِمْتُ	الماضي
تَحْنُ نَنَامُ		أنا أَنَامُ	المضارع
أَنْتُمْ نِمْتُمْ	أَنْتِ نِمْتِ	أَنْتِ نِمْتِ	الماضي
أَنْتُمْ تَنَامُونَ	أَنْتِ تَنَامِينَ	أَنْتِ تَنَامُ	المضارع
هُم نَامُوا	هِيَ نَامَتْ	هُوَ نَامَ	الماضي
هُم يَنَامُونَ	هِيَ تَنَامُ	هُوَ يَنَامُ	المضارع

وما يتعلق بالفعل الأجوف نلاحظ الاختلاف في الزمن الماضي، حيث إن الفعل الأجوف الثابتة عينه (نام-ينام) تُضَم فاء الفعل عند إسناده للضمير المتكلم سواءاً للمتكلم (أنا نُمْتُ) أو للمتكلمين (نَحْنُ نُمْنَا) وللضمير المخاطب سواءاً للمفرد المخاطب (إنتِ نُمْتِ) أو للمفردة المخاطبة (إنتِ نُمْتِ) أو لجمع المخاطب (إنتم نُمْتُو)، بينما تكون عين الفعل مكسورة في الفصحى في المتكلم (أنا نِمْتُ) والمتكلمين (نَحْنُ نِمْنَا) وفي الضمير المخاطب (أنتِ نِمْتِ) والمفردة المخاطبة (أنتِ نِمْتِ)، ومفتوحة العين في الضمير الغائب (هُوَ نَامَ)، (هِيَ نَامَتْ)، (هُم نَامُوا) (الغلابيني: 2001م: ص277) .

أما في الزمن المضارع فإنّ الفعل الأجوف الثابتة عينه تسير مسار إسناد الفعل الصحيح في الحجازية إلى ضمائر المتكلم والمخاطب والغائب.  
 الفعل الأجوف المنقلبة عينه عن الواو (دار-يدور)

الأجوف: (دار) - (فعل - يفعل)		اللهجة الحجازية	
نَحْنُ دَرْنَا		أنا دُرْتُ	الماضي
نَحْنُ نَدُورُ		أنا أدُورُ	المضارع
إِنَّتُمْ دَرْتُو	إَنْتِ دُرْتِ	إَنْتِ دُرْتِ	الماضي
إِنَّتُمْ تَدُورُوا	إَنْتِ تَدُورِي	إَنْتِ تَدُورُ	المضارع
هُم دَرُوا	هِيَ دَارَتْ	هُوَ دَارَ	الماضي
هُم يَدُورُوا	هِيَ تَدُورُ	هُوَ يَدُورُ	المضارع

الأجوف: (دار) - (فعل - يفعل)		العربية الفصحى	
نَحْنُ دَرْنَا		أنا دُرْتُ	الماضي
نَحْنُ نَدُورُ		أنا أدُورُ	المضارع
أَنْتُمْ دَرْتُمْ	أَنْتِ دُرْتِ	أَنْتِ دُرْتِ	الماضي
أَنْتُمْ تَدُورُونَ	أَنْتِ تَدُورِينَ	أَنْتِ تَدُورُ	المضارع
هُم دَرُوا	هِيَ دَارَتْ	هُوَ دَارَ	الماضي
هُم يَدُورُونَ	هِيَ تَدُورُ	هُوَ يَدُورُ	المضارع

نلاحظ في الجدول السابق أنّ الفعل الأجوف المنقلبة عينه عن الواو (دار-يدور) لا يختلف عن قواعد العربية الفصحى (سقال: 1994: ص155) سوى في كسر الحروف المضارعة وتسكين تاء المتكلم والمخاطب، وحذف النون في إسناد الفعل إلى ياء المخاطبة وواو الجماعة وواو المخاطبين وإبدال الميم وواو في الفعل المسند إلى المخاطبين في الزمن الماضي (فَعَلْتُمْ) بدلاً من (فَعَلْتُمْ).

الفعل الأجوف المنقلبه عينه عن الياء (باع-يبيع)

الأجوف: (باع) - (فَعَلَ - يَفْعَلُ)		اللهجة الحجازية	
نَحْنُ بَعْنَا	أنا بَعْتُ	الماضي	المتكلم
نَحْنُ نَبِيعُ	أنا أَبِيعُ	المضارع	
أَنْتُمْ بَعْتُمْ	أَنْتِ بَعْتِ	الماضي	المخاطب
أَنْتُمْ تَبِيعُوا	أَنْتِ تَبِيعِ	المضارع	
هُمْ بَاعُوا	هُيَّ بَاعَتْ	الماضي	الغائب
هُمْ يَبِيعُوا	هُيَّ تَبِيعُ	المضارع	

الأجوف: (باع) - (فَعَلَ - يَفْعَلُ)		العربية الفصحى	
نَحْنُ بَعْنَا	أنا بَعْتُ	الماضي	المتكلم
نَحْنُ نَبِيعُ	أنا أَبِيعُ	المضارع	
أَنْتُمْ بَعْتُمْ	أَنْتِ بَعْتِ	الماضي	المخاطب
أَنْتُمْ تَبِيعُونَ	أَنْتِ تَبِيعِينَ	المضارع	
هُمْ بَاعُوا	هُيَّ بَاعَتْ	الماضي	الغائب
هُمْ يَبِيعُونَ	هُيَّ تَبِيعُ	المضارع	

يتضح من الجدول أن الفعل الأجوف الذي عينه منقلبة عن ياء أيضاً لا يختلف عن قواعد العربية الفصحى سوى في كسر الحروف المضارعة وتسكين تاء المتكلم والمخاطب، وحذف النون في إسناد الفعل إلى ياء المخاطبة وواو الجماعة وواو المخاطبين وإبدال الميم وواو في الفعل المسند إلى المخاطبين في الزمن الماضي (فَعَلْتُمْ) بدلاً من (فَعَلْتُمْ). (الغلاييني: 2002م: ص228).

##### 5- الفعل المعتل الناقص

الفعل المعتل الناقص يكون على ثلاث حالات وهي: الثابتة لامه (سَعَى- يَسْعَى) ثم المنقلبة لامه عن الواو (دعا-يدعو) ثم المنقلبة لامه عن الياء (مشى-يَمْشِي).

الحالة الأولى

الناقص: (سعى) - (فعل - يفعل)		اللهجة الحجازية	
نَحْنُ سَعَيْنَا	أَنَا سَعَيْتُ	الماضي	المتكلم
نَحْنُ نَسْعِي	أَنَا أَسْعِي	المضارع	
أَنْتُمْ سَعَيْتُمْ	أَنْتِ سَعَيْتِ	الماضي	المخاطب
أَنْتُمْ تَسْعَوْنَ	أَنْتِ تَسْعِي	المضارع	
هُمْ يَسْعَوْنَ	هِيَ سَعَتْ	الماضي	الغائب
هُمْ يَسْعَوْنَ	هِيَ تَسْعِي	المضارع	

الناقص: (سعى) - (فعل - يفعل)		العربية الفصحى	
نَحْنُ سَعَيْنَا	أَنَا سَعَيْتُ	الماضي	المتكلم
نَحْنُ نَسْعِي	أَنَا أَسْعِي	المضارع	
أَنْتُمْ سَعَيْتُمْ	أَنْتِ سَعَيْتِ	الماضي	المخاطب
أَنْتُمْ تَسْعَوْنَ	أَنْتِ تَسْعِينَ	المضارع	
هُمْ سَعَوْا	هِيَ سَعَتْ	الماضي	الغائب
هُمْ يَسْعَوْنَ	هِيَ تَسْعِي	المضارع	

من الأمثلة السابقة يتضح أن الفعل الناقص الذي لامه ألف (سعى-يسعى) عند إسناده للضمير المتكلم في الزمن الماضي تكون عين الفعل فيه مكسورة في الحجازية: (أنا سَعَيْتُ)، (نَحْنُ سَعَيْنَا)، بينما تكون عين الفعل في الفصحى مفتوحة: (أنا سَعَيْتُ)، (نَحْنُ سَعَيْنَا)، (أَنْتِ سَعَيْتِ)، (أَنْتِ تَسْعِينَ)، (أَنْتُمْ سَعَيْتُمْ).

#### الحالة الثانية

الناقص: (دعا) - (فعل - يفعل)		اللهجة الحجازية	
نَحْنُ دَعَيْنَا	أَنَا دَعَيْتُ	الماضي	المتكلم
نَحْنُ نَدْعِي	أَنَا أَدْعِي	المضارع	
أَنْتُمْ دَعَيْتُمْ	أَنْتِ دَعَيْتِ	الماضي	المخاطب
أَنْتُمْ تَدْعَوْنَ	أَنْتِ تَدْعِي	المضارع	
هُمْ دَعَوْا	هِيَ دَعَتْ	الماضي	الغائب
هُمْ يَدْعَوْنَ	هِيَ تَدْعُو	المضارع	

الناقص: (دعا) - (فعل - يفعل)		العربية الفصحى	
نَحْنُ دَعَوْنَا	أَنَا دَعَوْتُ	الماضي	المتكلم
نَحْنُ نَدْعُو	أَنَا أَدْعُو	المضارع	
أَنْتُمْ دَعَوْتُمْ	أَنْتِ دَعَوْتِ	الماضي	المخاطب
أَنْتُمْ تَدْعُونَ	أَنْتِ تَدْعَوِينَ	المضارع	

الغائب	الماضي	هُوَ دَعَا	هِيَ دَعَتْ	هُم دَعَوْا
	المضارع	هُوَ يَدْعُو	هِيَ تَدْعُو	هُم يَدْعُونَ

وفيما يتعلق بالفعل الناقص الذي لامه واو (دعا-يدعو) عند إسناده للضمير المتكلم في الزمن الماضي والمضارع فإن عين الفعل تكون مكسورة في الحجازية (أنا دَعَيْتُ)، (نَحْنُ دَعَيْنَا)، (أنا أَدْعِي)، (نَحْنُ نَدْعِي) بينما تكون عين الفعل في الفصحى مفتوحة في المخاطب في الزمن الماضي (أنا دَعَوْتُ)، (نَحْنُ دَعَوْنَا)، ومضمومة في الزمن المضارع (أنا أَدْعُو)، (نَحْنُ نَدْعُو).

وتكسر اللهجة الحجازية عين الفعل عند إسناده للضمير المخاطب في الزمن الماضي (إنتِ دَعَيْتِ)، (إنتِ دَعَيْتِ)، (إنتُم دَعَيْتُو). بينما تكون عين الفعل في الفصحى مفتوحة (أنتِ دَعَوْتُ)، (أنتِ دَعَوْتُ)، (أنتُم دَعَوْتُم) (الغلابيني: 2002م: ص 228-229).

#### الحالة الثالثة

الناقص: (مَشَى) - (فَعَلَ - يَفْعَلُ)		اللهجة الحجازية		
المتكلم	الماضي	أنا مَشَيْتُ	نَحْنُ مَشَيْنَا	
	المضارع	أنا أَمْشِي	نَحْنُ نَمْشِي	
المخاطب	الماضي	إنتِ مَشَيْتِ	إنتِ مَشَيْتِ	إنتُم مَشَيْتُو
	المضارع	إنتِ تَمْشِي	إنتِ تَمْشِي	إنتُم تَمْشُوا
الغائب	الماضي	هُوَ مَشِيَ	هِيَ مَشَيْتِ	هُمَّ مَشَيُوا
	المضارع	هُوَ يَمْشِي	هِيَ تَمْشِي	هُمَّ يَمْشُوا

الناقص: (مَشَى) - (فَعَلَ - يَفْعَلُ)		العربية الفصحى		
المتكلم	الماضي	أنا مَشَيْتُ	نَحْنُ مَشَيْنَا	
	المضارع	أنا أَمْشِي	نَحْنُ نَمْشِي	
المخاطب	الماضي	أنتِ مَشَيْتِ	أنتِ مَشَيْتِ	أنتُم مَشَيْتُم
	المضارع	أنتِ تَمْشِي	أنتِ تَمْشِينَ	أنتُم تَمْشُونَ
الغائب	الماضي	هُوَ مَشَى	هِيَ مَشَتْ	هُمَّ مَشُوا
	المضارع	هُوَ يَمْشِي	هِيَ تَمْشِي	هُمَّ يَمْشُونَ

أما الفعل الناقص الذي لامه ياء، عند إسناده للضمير المتكلم والمخاطب والغائب في الزمن الماضي تكون فاء الفعل وعينه مكسورتين فنقول: للمتكلم (أنا مَشَيْتُ)، (نَحْنُ مَشَيْنَا)، وللمخاطب، (إنتِ مَشَيْتِ)، (إنتِ مَشَيْتِ)، (إنتُم مَشَيْتُو) وللغائب، (هُوَ مَشِيَ)، (هِيَ مَشَيْتِ)، (هُمَّ مَشَيُوا)، بينما تكون فاء الفعل وعينه في الفصحى مفتوحتين، (أنا مَشَيْتُ)، (نَحْنُ مَشَيْنَا)، (أنتِ مَشَيْتِ)، (أنتِ مَشَيْتِ)، (أنتُم مَشَيْتُم) (هُوَ مَشَى)، (هِيَ مَشَتْ)، (هُمَّ مَشُوا).

## 6- نتائج البحث

استنتج الباحث من هذه الدراسة أنّ هناك تشابه واختلاف في إسناد الفعل المعتل بين اللهجة الحجازية الحضرية والعربية الفصحى وتتنحصر الاختلاف في الفعل (وَعَدَ) المعتل الأول بحرف الواو في اللهجة الحجازية لا يحذف الواو في الزمن المضارع عند إسناده للضمير المتكلم (أنا أُوْعِدُ) والمتكلمين (نَحْنُ نُوْعِدُ)، وإسناده للضمير المخاطب سواءاً للمفرد المخاطب (أَنْتَ تُوْعِدُ) أو للمفردة المخاطبة (أَنْتِ تُوْعِدِي) أو لجمع المخاطبين (أَنْتُمْ تُوْعِدُوا) وإسناده للضمير الغائب سواءاً للمفرد الغائب (هُوَ يُوْعِدُ) أو للمفردة الغائبة (هِيَ تُوْعِدُ) أو لجمع الغائبين (هُمَّ يُوْعِدُوا) وفي الفعل (وَقَفَ) المعتل الأول بحرف الواو، لا يحذف الواو في الزمن المضارع عن إسناده للضمير المتكلم (أنا وَقَفْتُ) والمتكلمين (نَحْنُ نُوْقِفُ)، وإسناده للضمير المخاطب سواءاً للمفرد المخاطب (أَنْتَ تُوْقِفُ) أو للمفردة المخاطبة (أَنْتِ تُوْقِفِي) أو لجمع المخاطبين (أَنْتُمْ تُوْعِدُوا) وإسناده للضمير الغائب سواءاً للمفرد الغائب (هُوَ يُوْعِدُ) أو للمفردة الغائبة (هِيَ تُوْعِدُ) أو لجمع الغائبين (أَنْتُمْ تُوْقِفُوا)، أما في الفعل الأجوف (نام-ينام) تُضَمّ فاء الفعل عند إسناده للضمير المتكلم سواءاً للمتكلم (أنا نُمِتُّ) أو للمتكلمين (نَحْنُ نُمِتُّ) وللضمير المخاطب سواءاً للمفرد المخاطب (أَنْتَ تُمِتُّ) أو للمفردة المخاطبة (أَنْتِ تُمِتُّ) أو لجمع المخاطب (أَنْتُمْ تُمِتُّوْا)، أما الفعل الأجوف المنقلبة عنه عن الواو (دار-يدور) والفعل الأجوف الذي عينه منقلبة عن ياء لا يختلف عن قواعد العربية الفصحى وأما الفعل الناقص الذي لامه ألف (سعى-يسعى) عند إسناده للضمير المتكلم في الزمن الماضي تكون عين الفعل فيه مكسورة في الحجازية: (أنا سَعَيْتُ)، (نَحْنُ سَعَيْنَا)، بينما تكون عين الفعل في الفصحى مفتوحة: (أنا سَعَيْتُ)، (نَحْنُ سَعَيْنَا)، (أَنْتَ سَعَيْتَ)، (أَنْتِ سَعَيْتِ)، (أَنْتُمْ سَعَيْتُمْ). وأما الفعل الناقص الذي لامه واو (دعا-يدعو) عند إسناده للضمير المتكلم في الزمن الماضي والمضارع فإنّ عين الفعل تكون مكسورة في الحجازية (أنا دَعَيْتُ)، (نَحْنُ دَعَيْنَا)، (أنا أَدْعِي)، (نَحْنُ نَدْعِي) بينما تكون عين الفعل في الفصحى مفتوحة في المخاطب في الزمن الماضي (أنا دَعَوْتُ)، (نَحْنُ دَعَوْنَا)، ومضمومة في الزمن المضارع (أنا أَدْعُوْا)، (نَحْنُ نَدْعُوْا). أما الفعل الناقص الذي لامه ياءاً، عند إسناده للضمير المتكلم والمخاطب والغائب في الزمن الماضي تكون فاء الفعل وعينه مكسورتين فنقول: للمتكلم (أنا مَشَيْتُ)، (نَحْنُ مَشَيْنَا)، وللمخاطب، (أَنْتَ مَشَيْتَ)، (أَنْتِ مَشَيْتِ)، (أَنْتُمْ مَشَيْتُمْ) وللغائب، (هُوَ مَشَى)، (هِيَ مَشَيْتِ)، (هُمَّ مَشَيْوْا)، بينما تكون فاء الفعل وعينه في الفصحى مفتوحتين، (أنا مَشَيْتُ)، (نَحْنُ مَشَيْنَا)، (أَنْتَ مَشَيْتَ)، (أَنْتِ مَشَيْتِ)، (أَنْتُمْ مَشَيْتُمْ) (هُوَ مَشَى)، (هِيَ مَشَتْ)، (هُمَّ مَشَوْا).

## 7- المراجع

الراجحي، عبده. (2013م). **التطبيق الصرفي**. عمّان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.  
نعمة، فؤاد. (1973م). **ملخص قواعد اللغة العربية**. دمشق: منشورات دار الحكمة.  
الغلاييني، الشيخ مصطفى. (2001م). **جامع الدروس العربية**، راجعه د. محمد أسعد النادري. بيروت: الكتبة العصرية.

سقال، ديزيريه. ناصيف، جرجس. أبو خليل، جهاد. موراني، نوال. (1994م). الوافي في القواعد 2. بيروت: دار الفكر اللبناني.